

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهريُّ : أخطأ اللّـيْثُ التّفْسيْرُ ولم يُصِـبْ ومَعْنَى السُّفْنِ المُقْلَعَةِ : السّـيْ مُدّتْ عليها القِلاعُ وهي الشّـراعُ والجلال السّـي تَسْوِقُها الرّـيحُ بها وقال ابنُ برّـي : ولَيْسَ في قَوْلِهِ مُقْلَعَةٌ ما يَدُلُّ على السّـيْرِ من جِهَةِ اللّـفْظِ لأنّـه قدْ أحاطَ العِلْمُ بأنّ السّـفِينَةَ متى رُفِعَ قِلاعُها فإنّـها سائِرَةٌ فهذا شيءٌ حَصَلَ من جِهَةِ المَعْنَى لا من جِهَةِ أنّـ اللّـفْظِ يَقْتَضِي ذلكَ وكذلك إذا قُلتَ : أقْلَعِ أصْحابُ السُّفْنِ وأنّتْ تُرِيدُ أنّـهم سارُوا منْ مَوْضِعٍ إلى آخَرَ وإنّـمّا الأصلُ فيه : أقْلَعُوا سُفْنَهُمْ أيْ رَفَعُوا قِلاعَها وقدْ عُلِمَ أنّـهم متى رَفَعُوا قِلاعَ سُفْنِهِمْ فإنّـهم سائِرُونَ وإلاّ فليْسَ يُوْجَدُ في اللّـغَةِ أنّـه يُقَالُ أقْلَعِ الرّـجُلُ إذا سارَ وإنّـمّا يُقَالُ أقْلَعِ عن الشّـيءِ إذا كَفَّ عنه ويُقَالُ أقْلَعَتِ السّـفِينَةَ : إذا رَفَعَتِ قِلاعَها عندَ المَسِيرِ ولا يُقَالُ أقْلَعَتِ السّـفِينَةَ لأنّـ الفِعْلَ لَيْسَ لها وإنّـمّا هُوَ لصاحبِها . وقال ابنُ عبّـادٍ : أقْلَعِ فُلانٌ إذا بَنَى قِلاعَةً وفي اللّـسانِ : أقْلَعُوا بهذِهِ البِلادِ إقْلَعاءً : بَنَوْها فجعَلُوها كالقِلاعَةِ . وقال أبو سعِيدٍ : غَرَضُ المُقْلَعَةِ : هو أوَّلُ الأغرَضِ السّـي تُرْمَى وهُوَ الَّذِي يَقْرُبُ من الأَرْضِ فلا يَحْتاجُ الرّامِي إلى أنْ يمدّـ بهِ اليَدَ مدّاً شَدِيداً ثمّ غَرَضُ الفُقْرَةِ وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ . وقال سيبويّه : اقْتلَعَهُ : اسْتَلْبَهُ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيهِ : رُمِيَ فُلانٌ بِقِلاعَةٍ كَثُمامَةٍ : أي بِحُجّـةٍ تُسَكِّتُهُ وهُوَ مَجازٌ . والمَقْلُوعُ : البَعِيرُ السّاقِطُ مَيِّناً . والمَقْلُوعُ : المُنتَزَعُ . وإنّـ قِلاعَ المالِ إلى مالِكِهِ : وَصَلَ إِلَيْهِ من يَدِ المُسْتَعِيرِ . وشيخٌ قْلَعٌ ككَتَفٍ : يَتَقَلَّعُ إذا قامَ وأنّـ شَدَّ ابنُ الأعرابيِّ : " إنّي لأرْجُو مُحْرَزا أنْ يَنْفَعَا . " إيّايَ لما صرّتْ شَيْخاً قِلاعاً وتَقَلَّعَ في مَشِيهِ : مَشَى كأنّـه يَنْحَدِرُ وفي الحَدِيثِ : في صرْفَتِهِ A أنّـه كان إذا مَشَى تَقَلَّعَ قال

الأزهرريُّ : هو كقوليه : كأنَّ مَما يندحطُّ في صَدَبِ وقال ابنُ الأثيرِ : أرادَ
أنَّه كان يَسْتَعْمِلُ التَّثْبِيثَ ولا يَدِينُ منه في هذه الحالِ اسْتَعْجَلَ
ومبادرَةَ شديدةً ويُرْوَى في حَدِيثِ هِنْدِ بنِ ابي هَالَةَ الَّذِي ذُكِرَ إذا
زالَ زالَ قَلْعاً بالفتحة هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الفاعِلِ أي يَزُولُ قَلْعاً
لِرَجْلِهِ من الأرضِ .

وأقْلَعَ الشَّيْءُ : انْجَلَى .

والمُقْلَعُ كَمُكْرَمٍ : مَنْ لَمْ تُصَيِّهْهُ السَّحَابَةُ وبه فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ
قَوْلَ خَالِدِ ابنِ زُهَيْرٍ : .

فأقصرُ ولمْ تَأْخُذْكَ مِنِّي سحَابَةٌ ... يُنْفَرُ شاءَ المُقْلَعِينَ خَوَاتِمُهَا
وَالْقُلُوعُ بِالضَّمِّ اسمٌ من القُلَاعِ ومنه قَوْلُ الشاعِرِ : .

كأنَّ نَطَاةَ خَيْبَرَ زَوَدَتْهُ ... بِكُورِ الوِرْدِ رَثِيَّةَ القُلُوعِ
وانْقِلَاعَ البَعِيرِ كانْخِرَعِ .

والقَوْلُوعُ كَجَوْهَرٍ : كِنْفُ الرَّاعِي .

والقَوْلُوعُ طَائِرٌ أَكْبَرُ الرِّجْلَيْنِ كأنَّ رِيَشَهُ شَيْبٌ مَصْبُوعٌ ومنه هَا ما
يَكُونُ أَسْوَدَ الرِّاسِ وسائِرُ خَلْقِهِ أَغْيَرُ وَهُوَ يُوْطِوِطُ حَكَاهَا كُرَاعٌ فِي
بَابِ فَوَعَلٍ .

ويُقَالُ تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْلَاعِ الصَّمْغَةِ : إذا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا
ذَهَبَ وقولُهُمْ : لأقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ أي : لأسْتَأْصِلَنَّكَ .

وقلَاعٌ كَشَدَّادٍ : اسم رَجُلٍ عن ابنِ الأعرابيِّ وأنشد : .

" لَبِئْسَ ما مَارَسْتَ يا قَلَاعُ .

" جئْتَ بهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضاعٌ والمِقْلَاعُ كَمِحْرَابٍ : الَّذِي يُرْمَى بِهِ
الحَجَرُ .

ويُقَالُ اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمُ فُلاناً فَقْلَعَهُمْ طُلماً وإجْحافاً وَهُوَ مَجَازٌ .

وقلَاعَةُ المُونَ بالشَّامِ وَهِيَ قِلَاعَةُ أَبِي الحَسَنِ السَّيِّدِي ذَكَرَهَا المُصَنِّفُ

وقد تَقَدَّمَ